محلوقا لغيره تعالى وهو مذهب المعتزلة وانما يتوهم ذلك مع النصب لحمله على انه مفعول
بفعل محذوف يفسره خلقناه ويمتنع لفعل صفة لكل شئ لان الصفة لا تعمل في الموصوف
وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم يفتنع المشتغلة اى وهى الحل ان الصفة لا تعمل فى الموصوف
وجب الرفع للحل ابدا كانة الفعل المتصل بالضمير صفة لكل شئ نحو وكل شئ فعلوه فى الزبر
اى الكتب ولم يجز نصبه لان المعنى بتقدير تسليط الفعل عليها انما يكون على حسب المعنى المراد
وليس المعنى هنا انهم فعلوا كل شئ فى الزبر حتى يصح تسليط فعلوا على كل شئ وانما المعنى وكل شئ
مفعول لهم ثابت فى الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فرفع كل واجب على انه مبتدا ثبت والفعل
المتاخر صفة له او للشئ وفى الزبر خبر او ان كان الفعل صلة لموصول نحو زيد الذى ضربته
او [illegible] الفعل مضافا اليه نحو زيد يوم تراه تفرح فزيد فيهما واجب الرفع بالابتدائية
ولا يجوز نصبه بفعل مضمر ضربته فى الاول وتراه فى الثانى لان كلا منهما لا يعمل فيما قبله
اما الاول فلانه صلة والصلة لا تعمل فيما قبل الموصول واما الثانى فلانه مضاف اليه
[illegible] بالصلة فى تتميم ما قبله والمضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف وما لا يعمل لا يفسر
عاملا او ان يقع الاسم بعد ما يختص بالابتداء كاذا الفجائية على الاصح متعلق بيختص وفى
المسئلة ثلاثة اقوال [illegible] اطلقا والثانى [illegible] دخولها على الفعلية مطلقا والثالثة
التوقف [illegible] ان يقترن الفعل بقد [illegible] دخولها عليه [illegible] حكاها فى المغنى وعلى الاصح
فيجب الرفع نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو ويجوز النصب على الثانى ويمتنع على الثالث
لفقد ان قد واليها اشار الناظم بقوله واحذف السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه
ابدا او ان وقع الاسم قبل ما لا يرد ما قبله معمولا لما بعده واليها اشار الناظم بقوله
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد نحو زيد ما احسنه او زيد ان رايته
فاكرمه او زيدا هل رايته او زيد هلا رايته [illegible] يضربه عمرو فيجب رفع زيد فى هذه
المسئلة لان ما بعد ما التعجبية وان الشرطية وهل [illegible] وهلا التحضيضية والا الاستثنائية
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا ويقاس على ذلك سائر ادوات الصدور
تنبيهات اثنان الاول ليس من اقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما فى مسئلة اذا
الفجائية المتقدمة لعدم صدق ضابط الباب عليها لان من جملة الضابط المذكور ان يكون الفعل
بحيث لو فرغ من الضمير لنصب الاسم السابق وذلك ممتنع مع اذا الفجائية وما ذكر معها وكلام النظم
فى البيتين السابقين يوهم ذلك [illegible] من جملة اقسام الباب لكن صورة تتميم اقسام الباب
الجائزة الحق لك وهذا التنبيه قال اما حتاج الى ذكره التنبيه الثانى لم يجعل سيبويه ايهام
الصفة موجبا للنصب كما فعل الناظم فى شرح التسهيل حيث قال ومن المرجحات للنصب
ان يكون مخلصا من ايهام غير الصواب والرفع بخلاف ذلك كقوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر
ثم علل بانه خص ما خلقناه [illegible] بل جعل سيبويه النصب فى الاية المذكورة موجحا مثله فى زيدا ضربته
بعد [illegible] قال فى اثنا كلامه فاما قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر فانما جاء على حد قولك زيدا ضربته
وهو عربى كثير انتهى كلامه [illegible] فيكون الرفع احسن من النصب قال ابن الشجرى اجمع البصر
يون فى هذه الاية على ان الرفع ارجح لعدم تقدم ما يقتضى النصب وقال الكوفيون النصب فيها اجود
لانه تقدم على كل عامل ينصب وهو ان فاقتضى ذلك اضمار خلقنا انتهى المسئلة السادسة
ما يترجح نصبه ان يكون الاسم المشتغل عنه جوابا لاستفهام منصوب لفظا او محلا نحو

يليه

مطلب

يطلب

جا يليه كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت فزيدا يترجح نصبه لكونه
جوابا لاستفهام منصوب لفظا فى الاول ومحلا فى الثانى [illegible] الجواب السؤال فى
الجملة الفعلية اما اذا كان الاستفهام مرفوعا نحو ايهم ضربته [illegible] فانك تجيب بالرفع
فتقول زيد ضربته برفع زيد راجحا ليطابق الجواب السؤال فى الاسمية وجوز الاخفش
مراعاة الصورة والكوفى بعد ايهم ضربته [illegible] الكوفى منه اجرى
الجواب مجرى العطف وانا يعنى [illegible]
هل رايت زيدا فتقول لا ولكن عبد الله [illegible] فتقول [illegible] منزلة الجواب [illegible]
عن السؤال [illegible] لو عطفت فقلت لا بل عمرا اهنته او عمرا اهنته [illegible]
فقلت والرفع والنصب يستويان فى مثل الصورة الرابعة وهى ان يقع الاسم بعد عاطف [illegible]
مفصول بما مسبوق بفعل او اذا بنى الفعل السابق على اسم اى اخبر بالفعل عن اسم
غير ما التعجبية وتضمنت الجملة الثانية المعطوفة على الجملة المبنى [illegible] على [illegible]
ضميره او كانت الجملة الثانية معطوفة بالفاء المفيدة للسببية لحصول المشاكلة [illegible]
يستويان على انه علة له رفعت او نصبت الاسم المشتغل عنه بالضمير فى الجملة الثانية [illegible]
اشار الناظم بقوله وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا وذلك نحو
زيد قام وعمرو اكرمته لاجله او فعمرو اكرمته [illegible] على السواء وذلك
لان زيد قام جملة كبرى [illegible] وهى قولنا كبرى انها جملة فى ضمنها جملة مبنية على
مبتدئها ومعنى قولنا ذات وجهين انها اسمية الصدر بالنظر الى مبتدئها فعلية العجز بالنظر
الى خبرها فان راعيت صدرها رفعت عمرا وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وكلا
هما لا محل لها من الاعراب وان راعيت عجزها نصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة
فعلية محلها الرفع على الخبرية والرابط [illegible] المعطوفة والمعطوف عليها اما الضمير من لاجله
العائد على صدر الجملة الاولى او الفاء فانها سببية حاصلة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان
وقال فى البسيط ان ابا على رجح الرفع [illegible] ابن الشجرى ان اعتبار الاسم الذى
فى ضمنه جملة فعل اولى من اعتبار الفعل وقال ابو حيان قال [illegible] معاصرين لم يصرح سيبويه
بانهما على حد سوا وانما ذلك قول الجزولى والاظهر ترجيح النصب لان الحمل على الاقرب
اقرب وهم يراعون الجوار ما امكن نحو هذا حجر ضب خرب [illegible] بان الرفع يترجح لعدم الاضمار
فلكل منهما مرجح فتساويا بخلاف ما اذا بنى الفعل على ما التعجبية نحو ما احسن زيدا وعمرا
اكرمته فلا اثر للعطف على الجملة الفعلية فرفع عمرو فى هذا هو المختار وذلك لان
فعل التعجب قد جرى مجرى الاسماء لجموده ولذلك صغر واعتقد الكوفيون اسميته فكانه ليس فى
الكلام فعل مبنى على اسم فيترجح الرفع لعدم الاضمار فان لم يكن فى الجملة الثانية ضمير
الاول ولم يعطف بالفاء فالاخفش والسيرافى يمنعان النصب بناء على العطف على
الصغرى وهو المختار لان المعطوف على الخبر خبر ولا بد فيه من رابط وهو مفقود فالرفع
عندهما واجب وان ورد النصب فهو على حد ما فى زيدا ضربته ابتداء اى يكون من
عطف جملة فعلية على جملة اسمية وهو جائز بلا خلاف فالمراد فى التلخيص
والفارسى وجماعة كثيرة من المتقدمين يجيزونه اى النصب وهو ظاهر كلام سيبويه
فانه قال وقد ذكر المسئلة وذلك قولك عمرو لقيته وزيد كلمته ان حملت الكلام على الاول

Copyright © ... University